عسى .

- عسى طمع وترجى وكثير من المفسرين فسروا (لعل) و (عسى) في القرآن بالازم وقالوا : إن الطمع والرجاء لا يصح من ا وفي هذا منهم قصور نظر وذاك أن ا تعالى إذا ذكر ذلك يذكره ليكون الإنسان منه راجيا لا لأن يكون هو تعالى يرجو فقوله : { عسى ربكم أن يهلك عدوكم } [الأعراف / 129] أي : كونوا راجين في ذلك . { فعسى ا أن يأتي بالفتح } [المائدة / 52] { عسى ربه إن طلقكن } [التحريم / 5] { وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم } [البقرة / 216] { هل عسيتم إن توليتم } [محمد / 22] { هل عسيتم إن كتب عليكم القتال } [البقرة / 246] { فإن كرهتموهن فعسى أن تكرهوا شيئا ويجعل ا فيه خيرا كثيرا } [النساء / 19] . والمعسيات (المعسيات جمع المعسية وهي الناقة التي يشك فيها أبها لبن أم لا ؟ اللسان (عسا)) من الإبل : ما انقطع لبنه فيرجى أن يعود لبنها فيقال : عسي الشيء يعسو : إذا صلب وعسي الليل يعسى . أي : أظلم . (ويقال بالغين غسى الليل يغسوا غسوا وغسي يغسى . انظر : اللسان (غسى) والمجمل 3 / 667)